

دليل قرية عوريف



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية - القدس
أريج

بتمويل من



التعاون الإسباني

2014

شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع.

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والمحليات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة نابلس جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة نابلس بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، ووفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والبيئية، والقيود الحالية المفروضة، وتقييم الاحتياجات التطويرية لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة نابلس. والتي على أساسها يمكن صياغة البرامج والأنشطة، وإعداد الاستراتيجيات والخطط التنموية اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في المنطقة، مع التركيز بصفة خاصة على المسائل المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة نابلس باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي:
<http://vprofile.arij.org/>

المحتويات

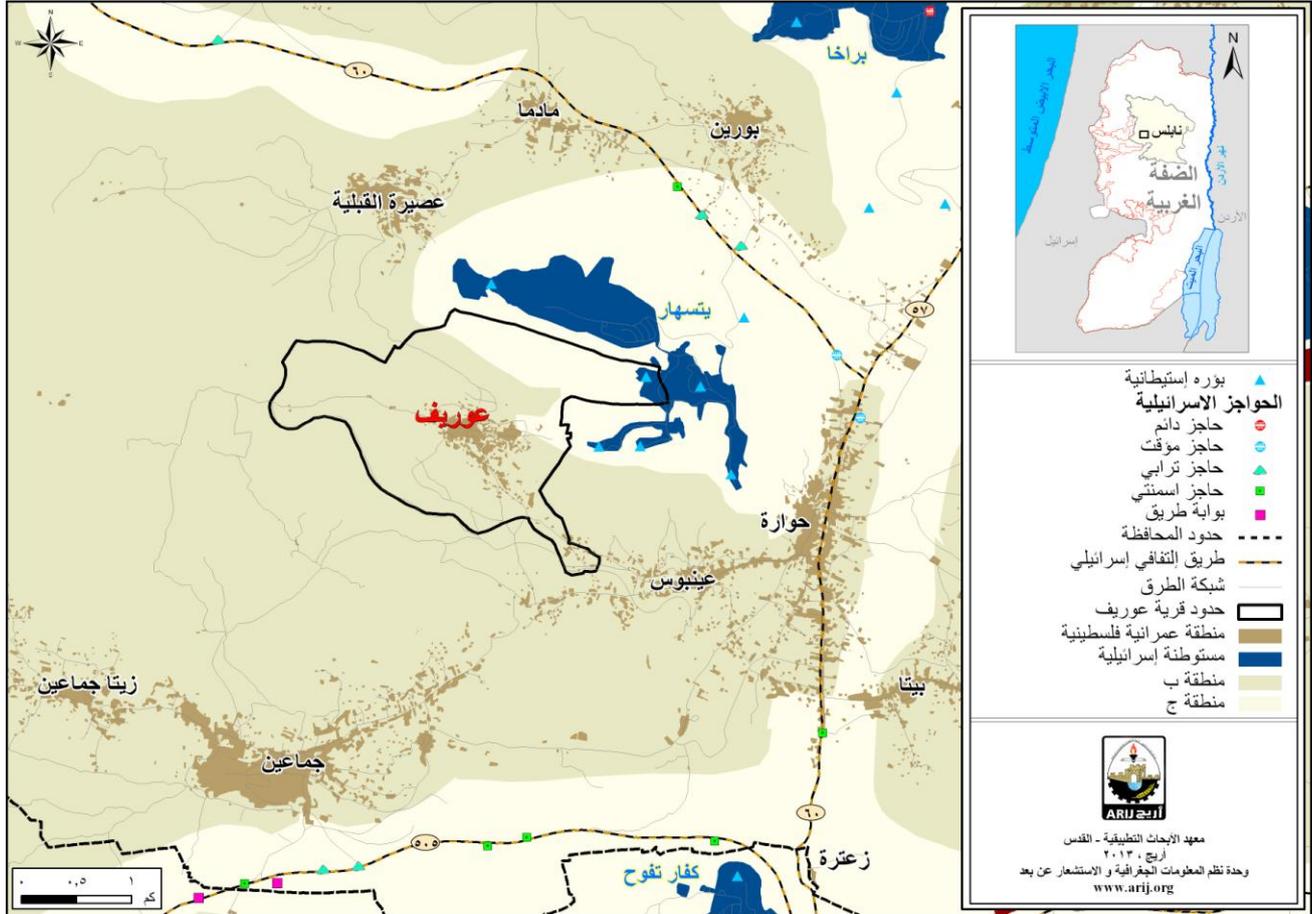
4	الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية.....
5	نبذة تاريخية.....
5	الأماكن الدينية والأثرية.....
6	السكان.....
7	قطاع التعليم.....
8	قطاع الصحة.....
8	الأنشطة الاقتصادية.....
10	قطاع الزراعة.....
12	قطاع المؤسسات والخدمات.....
12	البنية التحتية والمصادر الطبيعية.....
14	الأوضاع البيئية.....
15	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي.....
17	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية عوريف.....
17	الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية.....
19	المراجع:.....

دليل قرية عوريف

الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية

قرية عوريف، هي إحدى قرى محافظة نابلس، وتقع جنوب مدينة نابلس، وعلى بعد 7.6 كم هوائي (المسافة الأفقية بين مركز القرية ومركز مدينة نابلس). يحدها من الشرق عينبوس، ومن الشمال عصيرة القبيلية، ومن الغرب والجنوب جماعين (وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014) (أنظر الخريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود قرية عوريف



تقع قرية عوريف على ارتفاع 593 مترا فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 662.9 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 16 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 60.7% (وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014).

تبلغ مساحة قرية عوريف حوالي 4,064 دونما، وذلك بحسب حدود الهيئات المحلية الجديدة المعرفة من قبل وزارة الحكم المحلي الفلسطيني، والتي قامت بإعداده السلطة الوطنية الفلسطينية ممثلة بوزارة الحكم المحلي ولجنة الانتخابات المركزية ووزارة التخطيط والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2011، حيث قامت هذه المؤسسات الحكومية بوضع تعريف جديد لحدود الهيئات المحلية لغايات الانتخابات، حيث قام معهد أريج في هذا المشروع ولغايات البحث والدراسة فقط باعتماد وتبني هذه الحدود الجديدة والتي تتناسب إلى حد ما مع الوقائع والمتغيرات السكانية والبيئية والزراعية على الأرض، وأن هذه الحدود لا تمثل مساحات وحدود الملكيات الخاصة بالتجمع ولا بملفات ملكيات الأراضي وغيرها.

تم تأسيس مجلس قروي عوريف عام 1994 م، ويتكون المجلس الحالي من 9 أعضاء، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، كما يعمل في المجلس 4 موظفين، ويوجد للمجلس مقر دائم ملك. كما لا يمتلك المجلس سيارة لجمع النفايات (مجلس قروي عوريف، 2013).

ومن مسؤوليات المجلس القروي التي يقوم بها (مجلس قروي عوريف، 2013)، ما يلي:

- تركيب وصيانة شبكة الكهرباء أو المولدات.
- جمع النفايات، وشق وتعبيد وتأهيل الطرق، وتقديم الخدمات الاجتماعية.
- عمل وتقديم مقترحات مشاريع ودراسات.
- توفير مقرات للخدمات الحكومية (البريد، الأمن).
- حماية المواقع الأثرية والتاريخية.
- تنظيم وسائل المواصلات.
- توفير رياض أطفال.

نبذة تاريخية

سميت قرية عوريف بهذا الاسم نسبة إلى جمالها وبهائها وحسن مظهرها حيث أنّ أصل التسمية هو "ريف البها"، ويقال أنها كانت تدعى "عين الريف". و يعود تاريخ إنشاء التجمع الحالي إلى أكثر من 200 عام. ويعود أصل سكان قرية عوريف إلى مدن وقرى فلسطينية مجاورة كصفد ورمّون والمالحة (مجلس قروي عوريف، 2013). (أنظر الصورة رقم 1).

صورة 1: منظر من قرية عوريف

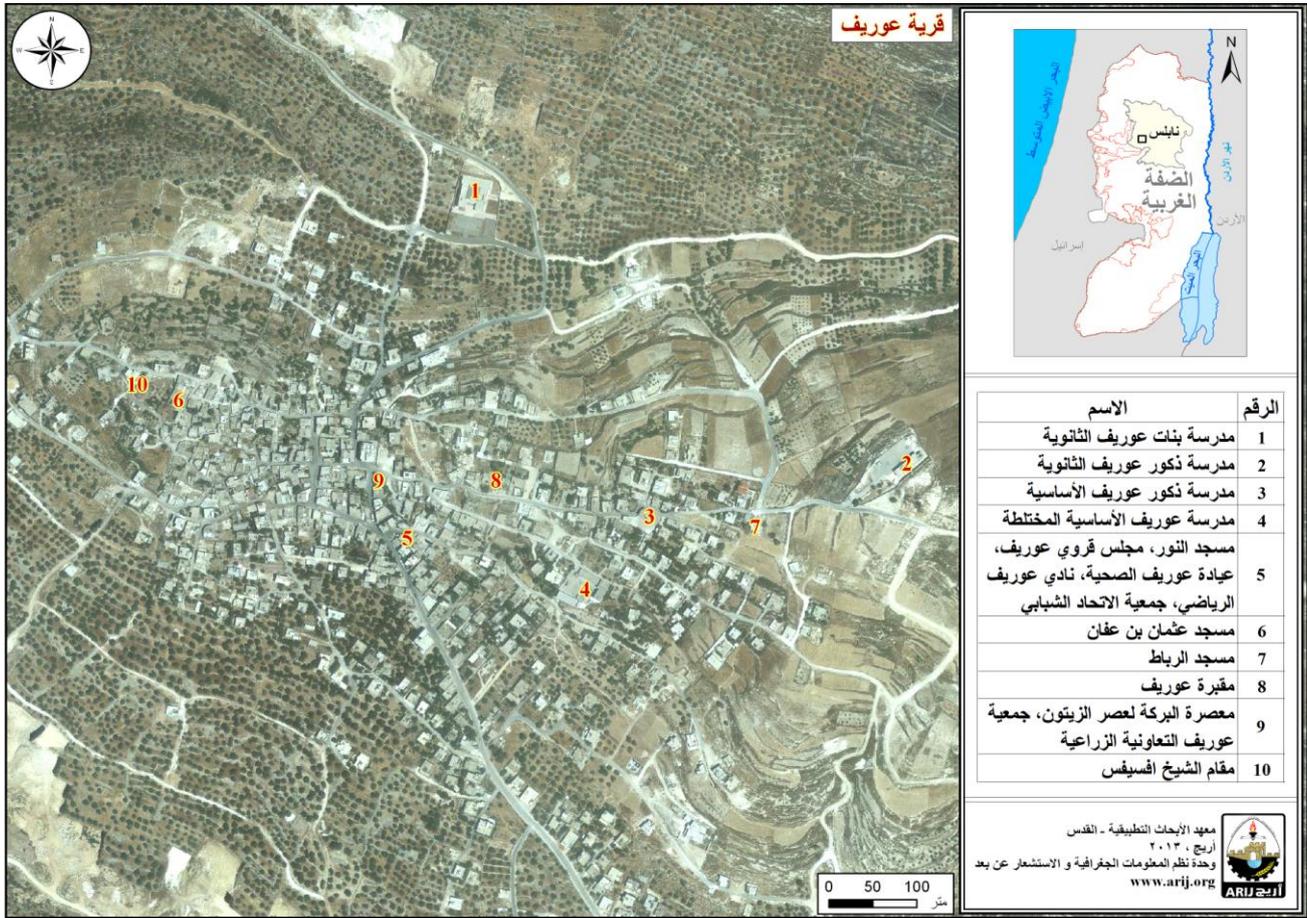


الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية عوريف ثلاثة مساجد، وهي: مسجد النور، مسجد عثمان، ومسجد الرباط. كما يوجد بعض الأماكن والمناطق الأثرية في القرية، منها: منارة علم الهدى، منارة جبل سلمان الفارسي، منطقة الدير، منطقة جراعة، معاصر رومانية قديمة منحوتة في

الصخور، وأبنية في البلدة القديمة. ومن الجدير ذكره أن جميع هذه المناطق غير مؤهلة للاستغلال السياحي، باستثناء منطقة جراحة فهي مستغلة حالياً للتنزه من قبل أهالي القرية (مجلس قروي عوريف، 2013) (أنظر الخريطة رقم 2).

خريطة 2: المواقع الرئيسية في قرية عوريف



السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان قرية عوريف بلغ 2,877 نسمة، منهم 1,507 نسمة من الذكور، و 1,370 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 493 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 552 وحدة.

الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمرية في قرية عوريف لعام 2007، كان كما يلي: 45.8% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 51.3% ضمن الفئة العمرية 15-64 عاماً، و 2.9% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في القرية، هي 100:110، أي أن نسبة الذكور 52.4%، ونسبة الإناث 47.6%.

العائلات

يتألف سكان قرية عوريف من عدة عائلات، منها: عائلة شحاده، عائلة الصفدي، وعائلة صَبَّاح (مجلس قروي عوريف، 2013).

قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية عوريف عام 2007، حوالي 5.1%، وقد شكلت نسبة الإناث منها 73%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 12.3% يستطيعون القراءة والكتابة، 34% انهموا دراستهم الابتدائية، 29.3% انهموا دراستهم الإعدادية، 12% انهموا دراستهم الثانوية، و7.3% انهموا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في قرية عوريف، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان قرية عوريف (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والتحصيل العلمي، 2007

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير مبين	المجموع
ذكور	27	116	345	298	145	37	55	1	11	1	0	1,036
إناث	73	125	324	278	90	15	22	0	1	0	1	929
المجموع	100	241	669	576	235	52	77	1	12	1	1	1,965

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن، 2007، النتائج النهائية.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في قرية عوريف في العام الدراسي 2011/2012، فيوجد في القرية أربعة مدارس حكومية، ويتم إدارتهم من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (مديرية التربية والتعليم- نابلس، 2012) (انظر الجدول 2).

جدول 2: توزيع المدارس في قرية عوريف حسب نوع المدرسة والجهة المشرفة للعام الدراسي 2011/2012

نوع المدرسة	الجهة المشرفة	إسم المدرسة
ذكور	حكومية	مدرسة عوريف الثانوية للبنين
ذكور	حكومية	مدرسة عوريف الأساسية للبنين
إناث	حكومية	مدرسة عوريف الثانوية للبنات
مختلطة	حكومية	مدرسة عوريف الأساسية المختلطة

المصدر: مديرية التربية والتعليم، 2012.

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في قرية عوريف 40 صفا، وعدد الطلاب 1,028 طالبا وطالبة، وعدد المعلمين 67 معلما ومعلمة (مديرية التربية والتعليم- نابلس، 2012). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في مدارس قرية عوريف يبلغ 15 طالبا وطالبة، وتبلغ الكثافة الصفية 26 طالبا وطالبة في كل صف (مديرية التربية والتعليم، 2012).

كما يوجد في قرية عوريف روضتين للأطفال، تشرف على إدارتهما جهة خاصة. الجدول رقم 3، يوضح توزيع رياض الأطفال في القرية، حسب الجهة المشرفة والاسم.

جدول 3: توزيع رياض الأطفال في القرية حسب الاسم والجهة المشرفة

اسم الروضة	عدد الصفوف	عدد المعلمين	الجهة المشرفة
روضة الأنصار	4	5	خاصة
روضة براعم الانماء	1	2	خاصة

المصدر: مديرية التربية والتعليم، 2012.

كما أن هناك بعض المدارس التي تتعرض لمضايقات قوات الاحتلال، مثل: مدرسة عوريف الثانوية للبنين، حيث تتعرض إلى مضايقات واعتداءات متكررة من قبل المستوطنين، والتي ترهب الطلاب وتؤثر على تحصيلهم العلمي (مجلس قروي عوريف، 2013).

وفي حال عدم توفر إحدى المراحل التعليمية في القرية، كالمرحلة الثانوية – الفرع العلمي، فإنّ طلاب القرية يتوجهون إلى مدرسة جماعين الثانوية للبنين في بلدة جماعين، والتي تبعد عن القرية حوالي 3 كم، ومدرسة حوارة الثانوية للبنين في بلدة حوارة، والتي تبعد عن القرية حوالي 5 كم (مجلس قروي عوريف، 2013).

يواجه قطاع التعليم في قرية عوريف مشكلة أساسية تتمثل في اعتداءات المستوطنين المتكررة على طلاب مدارس القرية (مجلس قروي عوريف، 2013).

قطاع الصحة

تتوفر في قرية عوريف بعض المرافق الصحية، حيث يوجد مركز صحي حكومي (عيادة عوريف الصحية)، عيادة طبيب أطفال خاصة، عيادتي طبيب عام خاصة، مختبر تحاليل طبية خاص، وصيدلية خاصة. وفي حالات الطوارئ يتوجه المرضى إلى مستشفى رفيديا الحكومي والمستشفى الوطني الحكومي والمستشفيات الخاصة في مدينة نابلس، و الذين يبعدون عن القرية حوالي 15 كم (مجلس قروي عوريف، 2013).

- يواجه القطاع الصحي في قرية عوريف الكثير من المشاكل والعقبات (مجلس قروي عوريف، 2013)، أهمها:
- عدم ملاءمة مبنى العيادة الصحية الحكومية الحالي، وعدم كفايته لعدد المراجعين.
 - نقص مستمر في بعض الخدمات المقدمة في العيادة الصحية الحكومية، ونقص الأدوية اللازمة فيها.
 - عدم توفر سيارة إسعاف.

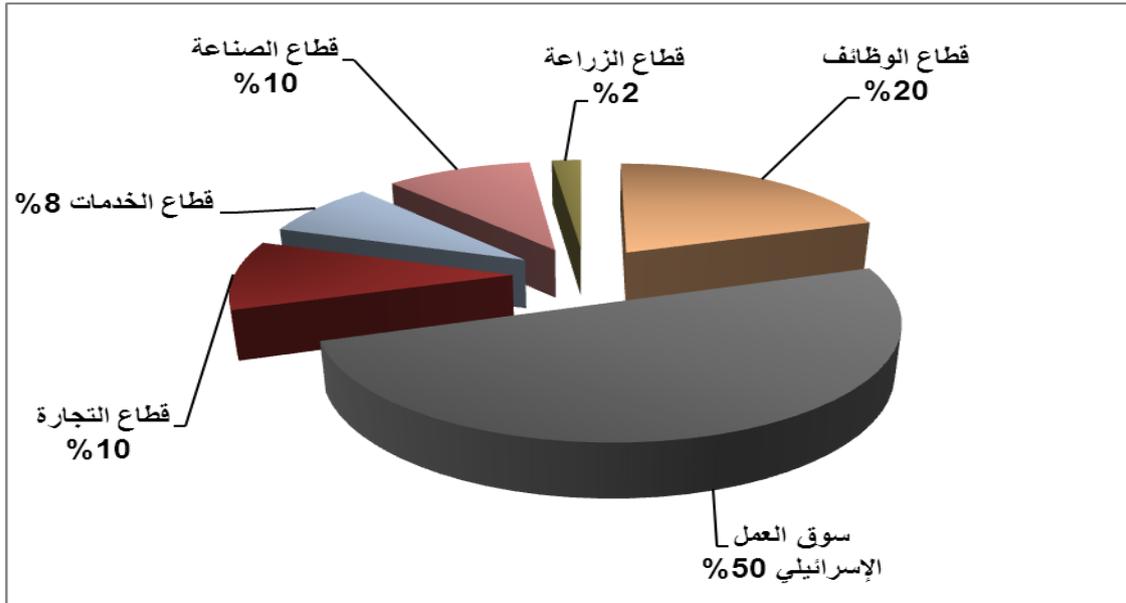
الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في قرية عوريف على عدة قطاعات، أهمها قطاع سوق العمل الإسرائيلي، حيث يستوعب 50 % من القوى العاملة (مجلس قروي عوريف، 2013) (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني الذي قام به معهد أريج في سنة 2013 بهدف تحقيق الدراسة الحالية، بأن توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية عوريف، كما يلي:

- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 50 % من الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين، ويشكل 20 % من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 10 % من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 10 % من الأيدي العاملة.
- قطاع الخدمات، ويشكل 8 % من الأيدي العاملة.
- قطاع الزراعة، ويشكل 2 % من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية عوريف



المصدر: مجلس قروي عوريف، 2013

أما من حيث المنشآت والمؤسسات الاقتصادية والتجارية فيوجد في قرية عوريف 28 بقالة (سوبرماركت)، مخبز، 5 ملاحم، 7 بقالات لبيع الخضار والفواكه، 14 محل لتقديم الخدمات المختلفة و10 محلات للصناعات المهنية (كالحداثة، والنجارة،... الخ)، 2 محاجر أو كسارات، 4 مناشير حجر، 2 معاصر زيتون (مجلس قروي عوريف، 2013).

وقد وصلت نسبة البطالة في قرية عوريف لعام 2013 إلى 2%. وقد تبين أن الفئة الاجتماعية الأكثر تضررا في القرية نتيجة الإجراءات الإسرائيلية (مجلس قروي عوريف، 2013)، هي على النحو الآتي:

- القطاع الزراعي.
- القطاع الصناعي.
- القطاع التجاري.

القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن هناك 33% من السكان كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 89.8% يعملون). وكان هناك 67% من السكان غير نشيطين اقتصاديا (منهم 55.7% من الطلاب، و34.6% من المتفرغين لأعمال المنزل) (انظر الجدول رقم 4).

جدول 4: سكان عوريف (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل، 2007.

المجموع	غير مبين	غير نشيطين اقتصاديا						نشيطون اقتصاديا			الجنس	
		المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)		يعمل
1,036	1	442	9	14	51	0	368	593	11	46	536	ذكور
929	0	874	5	6	43	455	365	55	8	1	46	إناث
1,965	1	1,316	14	20	94	455	733	648	19	47	582	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية.

قطاع الزراعة

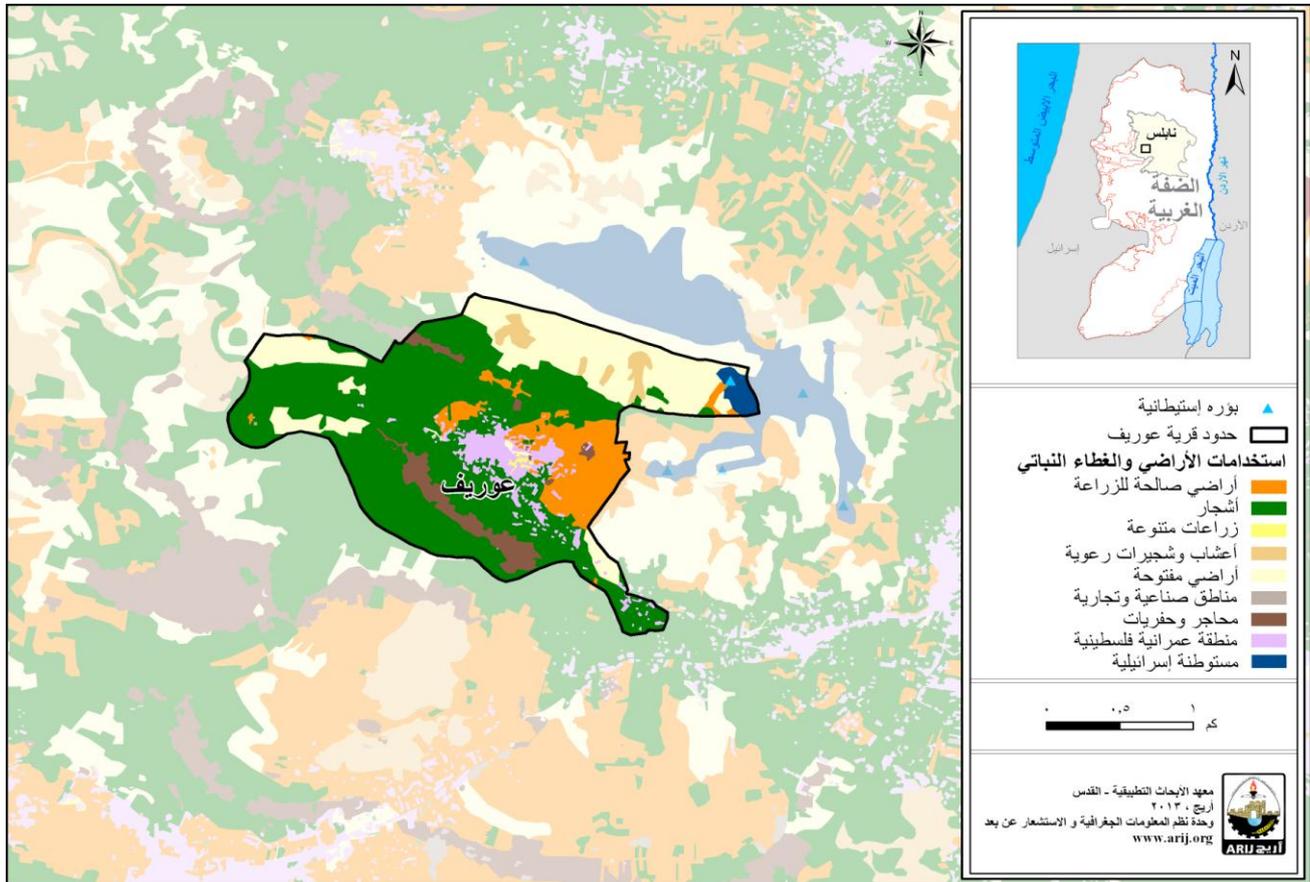
تبلغ مساحة قرية عوريف حوالي 4,064 دونما، منها 2,719 دونم هي أراض قابلة للزراعة و 231 دونما أراض سكنية (انظر الجدول رقم 5، وخريطة رقم 3).

جدول 5: استعمالات الأراضي في قرية عوريف (المساحة بالدونم)

مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	الأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	برك مائة	مساحة الأراضي الزراعية (2,719)				مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
					زراعات موسمية	المراعي	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة		
58	199	857	0	0	422	89	0	2,208	231	4,064

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014

خريطة 3: استعمالات الأراضي في قرية عوريف



الجدول رقم 6، يبين الأنواع المختلفة من الخضروات البعلية والمروية المكشوفة في قرية عوريف. وتعتبر البامية والفاصوليا الخضراء أكثر الأنواع زراعة في القرية.

جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالخضراوات البعلية والمروية المكشوفة في قرية عوريف (المساحة بالدونم)

المجموع		خضراوات أخرى		الأبصال		البقوليات الخضراء		الخضراوات الورقية		الخضراوات الثمرية	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	4	0	0	0	0	0	2	0	0	0	2

المصدر: مديرية زراعة نابلس، 2010

الجدول رقم 7، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحاتها في قرية عوريف. وتشتهر عوريف بزراعة الزيتون حيث يوجد حوالي 1,143 دونم مزروعة بأشجار الزيتون.

جدول 7: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في قرية عوريف (المساحة بالدونم)

المجموع		فواكه أخرى		الجوزيات		التفاحيات		اللوزيات		الحمضيات		الزيتون	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	1,324	0	48	0	129	0	2	0	2	0	0	0	1,143

المصدر: مديرية زراعة نابلس، 2010

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية عوريف، فإن مساحة الحبوب تبلغ 680 دونم، وأهمها القمح (انظر الجدول رقم 8).

جدول 8: مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية عوريف (المساحة بالدونم)

المجموع		محاصيل أخرى		محاصيل منبهاة		محاصيل علفية		محاصيل زيتية		بقوليات جافة		أبصال ودرنات وجذور		الحبوب	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	779	0	13	0	0	0	55	0	1	0	25	0	5	0	680

المصدر: مديرية زراعة نابلس، 2010

يرجع الاختلاف في المساحات الزراعية بين أرقام مديرية الزراعة وأرقام أريج (نظم المعلومات الجغرافية)، إلى أن المسح الميداني الذي تم من قبل وزارة الزراعة والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2011) استند على تعريف المساحات الزراعية محدداً حجم الحيازات الزراعية، حيث تم اعتبار الحيازات الزراعية الفعلية وليست الموسمية، ورفض تجزئة وحساب الأراضي الزراعية صغيرة الحجم السائدة في المناطق الحضرية والمناطق الزراعية التي توجد فيها بعض الينابيع. أما مسح أريج فاكنتشف وجود نسبة عالية من ملكيات صغيرة ومجزأة (الزراعات المنزلية) في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة وهذا يوضح الفرق في أرقام المساحات الزراعية الأكبر حسب أريج.

أما بالنسبة للثروة الحيوانية فقد بين المسح الميداني أن 5% من سكان قرية عوريف يقومون بتربية المواشي، مثل الأبقار والأغنام وغيرها (مجلس قروي عوريف، 2013) (انظر الجدول رقم 9).

جدول 9: الثروة الحيوانية في قرية عوريف

الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البغال	الدجاج اللحم	الدجاج البيض	خلايا نحل
22	130	105	0	0	0	0	12,000	2,000	35

* تشمل الأبقار والعجول والعجلات والثيران.

المصدر: مديرية زراعة نابلس، 2010

أما من حيث الطرق الزراعية في القرية، فيوجد حوالي 18 كم طرق زراعية (مجلس قروي عوريف، 2013)، (انظر الجدول رقم 10).

جدول 10: يبين حالة الطرق الزراعية في قرية عوريف وأطوالها

حالة الطرق الزراعية	الطول (كم)
صالحة لسير المركبات	3
صالحة لسير التراكاتورات والآلات الزراعية فقط	2
صالحة لمرور الدواب فقط	10
غير صالحة	3

المصدر: مجلس قروي عوريف، 2013

يواجه القطاع الزراعي في قرية عوريف بعض المشاكل والعقبات (مجلس قروي عوريف، 2013)، منها:

- غلاء أسعار الأعلاف والبذور.
- محدودية القدرة على استغلال الأراضي الزراعية بسبب الاستيطان.
- قلة المراعي والسيطرة عليها من قبل المستوطنين.
- كثرة الحرائق والاعتداءات على الأراضي والمزارعين من قبل المستوطنين.
- عدم توفر مصادر المياه.
- قلة المردود الاقتصادي من العمل في القطاع الزراعي.
- عدم توفر المعدات الزراعية وقلة الوعي الزراعي.
- سوء التسويق وضعف الخدمات التسويقية.
- قلة الدعم للمزارعين من قبل الهيئات المحلية الحكومية والاهلية.
- عدم الجدوى الاقتصادية.
- مصادرة الأراضي من قبل الاحتلال والمستوطنين.

قطاع المؤسسات والخدمات

يوجد في قرية عوريف بعضا من المؤسسات الحكومية، منها: مركز شرطة. وكما يوجد عدد من المؤسسات المحلية والجمعيات التي تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها (مجلس قروي عوريف، 2013)، منها:

- **مجلس قروي عوريف**: تأسس عام 1994 م، تم ترخيصه لاحقا من قبل وزارة الحكم المحلي بهدف الاهتمام بقضايا القرية وتقديم كافة الخدمات إلى سكانها، بالإضافة إلى تقديم خدمات البنية التحتية.
- **جمعية الانماء الشبابي**: تأسست عام 2004 م، من قبل وزارة الداخلية، بهدف تقديم خدمات اجتماعية وثقافية متنوعة.
- **نادي عوريف الرياضي**: تأسس عام 1994 م، تم ترخيصه لاحقا من قبل وزارة الشباب والرياضة، بهدف تقديم خدمات رياضية، واجتماعية مختلفة.
- **جمعية عوريف التعاونية الزراعية**: تأسست عام 2009 م، من قبل وزارة الزراعة، بهدف تطوير قطاع الزيتون في القرية، وتنظيم عملية عصر الزيتون الجماعية، وتزويد المزارعين بمعدات زراعية.

البنية التحتية والمصادر الطبيعية

الكهرباء والاتصالات

يوجد في قرية عوريف شبكة كهرباء عامة منذ عام 1994 م. تعتبر الشركة القطرية الإسرائيلية المصدر الرئيس للكهرباء في القرية، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 95%. ويواجه التجمع مشاكل هامة في مجال الكهرباء، تتمثل في صعوبة الحصول على تراخيص من الشركة القطرية الاسرائيلية لزيادة القدرة الكهربائية في القرية، إضافة إلى صعوبة شراء

محولات ومولدات كهربائية جديدة. كما يتوفر في القرية شبكة هاتف، تعمل من خلال مقسم آلي داخل القرية، وتقريباً 50 % من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف (مجلس قروي عوريف، 2013).

النقل والمواصلات

يوجد في قرية عوريف 4 باصات عامه، و4 سيارات أجرة تنقل المواطنين، وفي حال عدم وجود وسائل مواصلات في التجمع فإن تنقل سكان التجمع يكون بواسطة السيارات الخاصة ومكتب تكسي خاص في بلدة حوارة (مجلس قروي عوريف، 2013). ويعتبر قلة المركبات في التجمع والخدمات التي تقدمها من أهم العوائق أمام تنقل الركاب والمسافرين إلى المدن والتجمعات المجاورة (مجلس قروي عوريف، 2013). أما بالنسبة لشبكة الطرق في القرية، فيوجد في القرية 8 كم من الطرق الرئيسية و12 كم من الطرق الفرعية (مجلس قروي عوريف، 2013) (انظر الجدول رقم 11).

جدول 11: حالة الطرق في قرية عوريف

طول الطرق (كم)		حالة الطرق الداخلية
فرعية	رئيسية	
10	8	1. طرق جيدة ومعبدة.
1	-	2. طرق معبدة وبحالة سيئة
1	-	3. طرق غير معبدة.

المصدر: مجلس قروي عوريف، 2013

المياه

لا يتوفر في قرية عوريف شبكة مياه عامة، وبالتالي يقوم المواطنون في القرية بشراء المياه عبر صهاريج المياه الخاصة بأسعار مرتفعة تصل إلى 13 شيكل للمتر المكعب من المياه (مجلس قروي عوريف، 2013). يوجد في قرية عوريف 300 بئر منزلي لتجميع مياه الأمطار (مجلس قروي عوريف، 2013).

الصرف الصحي

لا يتوفر في قرية عوريف شبكة عامة للصرف الصحي، حيث يستخدم السكان الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة (مجلس قروي عوريف، 2013). وحيث أنه لا تتوفر تقديرات للاستهلاك اليومي من المياه للفرد في القرية بسبب أن القرية غير مخدومة بخدمة تزويد المياه وبشبكة المياه العامة، فإنه لا يمكن تقدير كمية المياه العادمة الناتجة يومياً في القرية. المياه العادمة التي يتم تجميعها بواسطة الحفر الامتصاصية يتم تفرغها بواسطة صهاريج النضح، حيث يتم التخلص منها إما مباشرة في المناطق المفتوحة أو في الأودية المجاورة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر أو عند مواقع التخلص، مما يشكل خطراً على البيئة والصحة العامة (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2013).

النفائيات الصلبة

يعتبر مجلس الخدمات المشترك لإدارة النفائيات الصلبة لمنطقة نابلس الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفائيات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت التجارية في القرية، والتي تتمثل حالياً بجمع النفائيات والتخلص منها. ونظراً لكون عملية إدارة النفائيات الصلبة مكلفة، تم فرض رسوم شهرية على المنتفعين من خدمة جمع ونقل النفائيات مقدارها 10 شيكل/للبيت في الشهر، حيث تبلغ نسبة تحصيل الرسوم حوالي 100% (مجلس قروي عوريف، 2013).

ينتفع معظم سكان قرية عوريف من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات الناتجة عن المنازل والمحلات التجارية في أكياس بلاستيكية ومن ثم يتم تجميعها في 20 حاوية بسعة 1 متر مكعب موزعة على أحياء القرية، ليتم بعد ذلك جمعها من قبل مجلس الخدمات بواقع مرتين في الأسبوع ونقلها بواسطة سيارة النفايات إلى مكب زهرة الفنجان والذي يبعد 40 كم عن التجمع، حيث يتم التخلص من النفايات في هذا المكب بطريقة صحية (مجلس قروي عوريف، 2013).

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة في قرية عوريف 0.7 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يوميا عن سكان القرية بحوالي 2.3 طن، أي بمعدل 828 طنا سنوياً (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2013).

الأوضاع البيئية

تعاني قرية عوريف كغيرها من بلدات وقرى محافظة نابلس من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

قطاع المياه

عدم وجود خدمة تزويد المياه في القرية بسبب عدم وجود شبكة مياه عامة وبالتالي يقوم المواطنون بشراء المياه بأسعار مرتفعة.

إدارة المياه العادمة

عدم وجود شبكة عامة للصرف الصحي في القرية، وبالتالي استخدام الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضحها، يتسبب بمكاره صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل القرية. كما أن استخدام الحفر الامتصاصية يهدد بتلويث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار)، حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة، مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

إدارة النفايات الصلبة

لا تعاني القرية من مشاكل في إدارة النفايات الصلبة حيث يقوم المجلس المشترك لإدارة النفايات الصلبة بعملية جمع النفايات الناتجة عن المنطقة والتخلص منها في مكب زهرة الفنجان الواقع في محافظة جنين، وهو مكب النفايات الصحي الرئيس الذي يخدم القرية ومعظم التجمعات السكانية في محافظة نابلس.

أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي الوضع الجيوسياسي في قرية عوريف

بالرجوع إلى اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة والموقعة في الثامن و العشرين من شهر أيلول من العام 1995 بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، تم تقسيم أراضي قرية عوريف إلى مناطق (ب) و (ج)، حيث تم تصنيف ما مساحته 3,115 دونما (77% من مساحة القرية الكلية) كمناطق (ب) وهي المناطق التي تقع فيها المسؤولية عن النظام العام على عاتق السلطة الوطنية الفلسطينية وتبقى لإسرائيل السلطة الكاملة على الأمور الأمنية. فيما تم تصنيف ما مساحته 949 دونما (23% من مساحة القرية الكلية) كمناطق (ج) وهي المناطق التي تقع تحت السيطرة الكاملة الإسرائيلية أمنياً و إدارياً، حيث يمنع البناء الفلسطيني فيها أو الاستفادة منها الا بتصريح من الإدارة المدنية الإسرائيلية. ومن الجدير بالذكر أن غالبية السكان في قرية عوريف يتمركزون في المناطق المصنفة (ب)، أما المناطق المصنفة (ج) في القرية فمعظمها مناطق مفتوحة ومستوطنات إسرائيلية (انظر الجدول رقم 12).

جدول 12: تصنيف الأراضي في قرية عوريف اعتماداً على اتفاقية أوسلو الثانية 1995

تصنيف الأراضي	المساحة بالدونم	% من المساحة الكلية للقرية
مناطق أ	0	0
مناطق ب	3,115	77
مناطق ج	949	23
محمية طبيعية	0	0
المساحة الكلية	4,064	100
المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014		

قرية عوريف وممارسات الاحتلال الإسرائيلي

نالته قرية عوريف حصتها من المصادرات الإسرائيلية التي أودت بمئات الدونمات لصالح الأهداف الإسرائيلية المختلفة، كان منها إقامة المستوطنات والبؤر الاستيطانية الإسرائيلية. حيث صادرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي خلال سنوات احتلالها للأراضي الفلسطينية ما مساحته 58 دونما من أراضي قرية عوريف من أجل إقامة مستوطنة "يتسهار" الإسرائيلية الواقعة في الجهة الشمالية الشرقية للقرية، ويبلغ عدد المستوطنين القاطنين في هذه المستوطنة حوالي 1,106 مستوطن إسرائيلي وقد تأسست عام 1983 وتبلغ مساحتها حوالي 1,354 دونم ومعظمها مقام على أراضي قرية عوريف عصرية القبلية وبورين.

الحواجز العسكرية الإسرائيلية في قرية عوريف

أقامت قوات الاحتلال الإسرائيلي في فترة الانتفاضة الثانية وما بعدها مئات الحواجز العسكرية على أراضي القرى الفلسطينية وفي محيطها، وقد تأثرت قرية عوريف والقرى المجاورة من حاجز حوارة الرئيسي الدائم والذي يعتبر من أهم الحواجز وأخطرها في محافظة نابلس، والذي بقي لسنوات طويلة معلماً مهماً وبارزاً من معالم التنكيل والانتهاكات بحق المواطنين الفلسطينيين، حيث كان هذا الحاجز يفصل بين مدينة نابلس وقرىها الجنوبية، وقد تم إزالة هذا الحاجز الرئيسي بشكل جزئي في عام 2009 حيث قللت قوات الاحتلال من تواجدتها فيه وخففت من إعاقة حركة المواطنين الفلسطينيين في ظل هدوء الأوضاع الميدانية في الفترة الأخيرة، كما وتقيم قوات الاحتلال بين الفينة والأخرى حواجز طيارة على طريق حوارة الرئيسي بالقرب من مدخل قرية عينبوس وعوريف حيث تقوم باحتجاز المواطنين وتفتيشهم.

وقد كان لهذه الحواجز أثر سلبي كبير على حياة الفلسطينيين في العقد الأخير حيث عملت على إعاقة حرية التنقل ومنع التواصل بين مدينة نابلس والقرى المجاورة وكذلك بين هذه القرى وأراضيها الزراعية، مما كبد الفلسطينيين خسائر مادية ومعنوية وزاد العبء الاقتصادي عليهم حيث كانوا يضطرون للسفر بمسافات مضاعفة للوصول إلى مقاصدهم بسبب إغلاق هذه الحواجز.

البؤر الاستيطانية الإسرائيلية في قرية عوريف

شهدت قرية عوريف الاستيلاء على أراضيها من قبل المستوطنين الإسرائيليين لغرض إقامة بؤرة استيطانية جنوب شرق مستوطنة "يتسهار"، وتطل هذه البؤرة على قرية عوريف من فوق تلة تعتلي القرية، وتهدف هذه البؤر إلى إيجاد امتداد في الجهة الجنوبية الشرقية للمستوطنة وذلك للسيطرة على المزيد من أراضي الفلسطينيين. كما وتشكل هذه البؤر حزام أمني يحيط بالمناطق الفلسطينية ويحاصرها ويضيق على سكانها، وكذلك مصدرًا من مصادر الاعتداءات والانتهاكات بحق المواطنين الفلسطينيين وأراضيهم.

ومن الجدير بالذكر أنه خلال العقدين الماضيين، قامت إسرائيل ببناء 232 موقع استيطاني في الضفة الغربية والتي باتت تعرف فيما بعد بالبؤر الاستيطانية وهي عبارة عن نوى لمستوطنات جديدة عادة ما تبدأ بإقامة كرفانات متنقلة على الموقع الذي يتم الاستيلاء عليه من قبل المستوطنين. وتنفرد البؤر الاستيطانية من المستوطنة الأم وعلى بعد عدة أميال منها. والجدير بالذكر أن وباء البؤر الاستيطانية الإسرائيلية كان بدايته دعوة "شارونية" للمستوطنين اليهود للاستيلاء على مواقع التلال والمرتفعات الفلسطينية للحيلولة دون تسليمها للفلسطينيين لاحقًا في إطار تسوية مستقبلية بين الجانبين. وقد قامت الحكومات الإسرائيلية بتوفير غطاء أمني ولوجستي لهذه البؤر الاستيطانية، وعلى وجه التحديد بعد العام 2001 حين تولى أرييل شارون زمام الحكم وأطلق العنان لهذه البؤر، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع ملحوظ في عدد تلك البؤر في المناطق الفلسطينية. كما دأب الجيش الإسرائيلي أيضا على مساعدة هؤلاء المستوطنين الإسرائيليين في الانتقال والاستقرار في تلك المواقع بل وتأمين الحماية لهم ومدعم بالبنية التحتية الأساسية لضمان بقائهم فيها.

اعتداءات المستوطنين على أراضي قرية عوريف

كان لاعتداء المستوطنين الإسرائيليين القاطنين في المستوطنات الإسرائيلية الجاثمة بشكل غير قانوني على أراضي القرية والقرى المجاورة لها الأثر الأكبر على السكان الفلسطينيين وممتلكاتهم، حيث ساهمت هذه الاعتداءات في السيطرة على المزيد من الأراضي الفلسطينية المجاورة للمستوطنات وذلك من خلال منع أصحابها من الوصول إليها وإحاطتها بالأسلاك الشائكة وزرعها بالأشجار لتعزيز السيطرة عليها. كما قام المستوطنون باعتداءات شتى على الأشجار والمزروعات وحرقتها واجتثاثها والاعتداء على أصحاب الأراضي في محاولة لترويعهم وردعهم عن العودة إلى أراضيهم المجاورة للمستوطنات.

حيث لم يكتفي الاحتلال بمصادرة الأراضي من قرية عوريف وقراها المجاورة لغايات إقامة المستوطنات بل وأصبحت هذه المستوطنات تشكل تهديداً حقيقياً للفلسطينيين على أرضهم، حيث أصبحت مستوطنة "يتسهار" وسكانها من المستوطنين تشكل تهديداً يومياً للسكان القاطنين في القرى الفلسطينية المجاورة، فمنذ نشأة هذه المستوطنة والأهالي يتعرضون للاعتداءات المتكررة، من منع المزارعين من الوصول إلى أراضيهم الزراعية والاعتداء عليهم، وسرقة المحاصيل الزراعية، وحرق الأشجار، والاعتداء على دور العبادة والمنازل والممتلكات والسيارات وغيرها من الانتهاكات الكثيرة.

الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية عوريف

المشاريع المنفذة

قام مجلس قروي عوريف بتنفيذ عدّة مشاريع خلال الخمسة سنوات الماضية (انظر الجدول 13).

جدول 6: المشاريع التي نفذها مجلس قروي عوريف خلال خمسة سنوات الماضية

إسم المشروع	النوع	السنة	الجهة الممولة
مشروع بناء مدرسة ثانوية للإناث	تعليمي	2010	البنك الإسلامي
مشروع تعبيد طريق رابط	بنية تحتية	2011	وزارة المالية
مشروع تعبيد طرق داخلية	بنية تحتية	2011	وزارة المالية
مشروع استكمال بناء مدرسة	تعليمي	2013	GFA

المصدر: مجلس قروي عوريف، 2013

المشاريع المقترحة

يتطلع مجلس قروي عوريف، وبالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في القرية وسكانها، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في القرية والتي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع، مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

- 1- الحاجة إلى إنشاء مبنى مجمع خدمات عامة.
- 2- الحاجة إلى تجهيز مخطط هيكل للقرية.
- 3- الحاجة إلى إنشاء حديقة عامة.
- 4- الحاجة إلى شق طرق زراعية بطول 10 كم.
- 5- الحاجة إلى تعبيد طرق داخلية بطول 5 كم.
- 6- الحاجة إلى استصلاح 50 دونم من الأراضي الزراعية.
- 7- الحاجة إلى تعبئة زيت الزيتون، وتزويد الجمعية الزراعية بجرار زراعي.
- 8- الحاجة إلى باص لنقل الأطفال وطلاب المدارس.
- 9- الحاجة إلى تزويد المجلس بسيارة لجمع النفايات.
- 10- الحاجة إلى تزويد القرية بسيارة إسعاف.
- 11- الحاجة إلى تقديم قروض سهلة للمزارعين.

الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني القرية من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 14، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية من وجهة نظر المجلس القروي.

جدول 7: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية عوريف

الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
احتياجات البنية التحتية					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			16 [^] كم
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة			*	
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة			*	
4	تركيب شبكة مياه جديدة	*			20 كم
5	ترميم/ إعادة تأهيل ينابيع أو آبار جوفية			*	
6	بناء خزان مياه	*			3500 م ³
7	تركيب شبكة صرف صحي	*			20 كم
8	تركيب شبكة كهرباء جديدة	*			3 كم
9	حاويات لجمع النفايات الصلبة	*			100 حاوية
10	سيارات لجمع النفايات الصلبة	*			سيارة واحدة
11	مكب صحي للنفايات الصلبة			*	
الاحتياجات الصحية					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة	*			مركز صحي
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة	*			مركز صحي
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة	*			
الاحتياجات التعليمية					
1	بناء مدارس جديدة	*			مدرسة أساسية
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة	*			مدرسة عوريف الأساسية المختلطة
3	تجهيزات تعليمية	*			
الاحتياجات الزراعية					
1	استصلاح أراض زراعية	*			50 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه	*			30 بئر
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي	*			3 بركسات
4	خدمات بيطرية	*			
5	أعلاف وتبن للماشية	*			30 طن سنويا
6	إنشاء بيوت بلاستيكية			*	
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية			*	
8	بذور فلحة	*			
9	نباتات ومواد زراعية	*			
احتياجات أخرى					
1	الحاجة إلى بناء مجمع خدمات للقرية.				
2	الحاجة إلى إنشاء ملعب للأطفال.				
3	الحاجة إلى إنشاء حديقة عامة.				
4	الحاجة إلى بناء مدرسة وروضة نموذجية في المنطقة الجنوبية من القرية.				
5	الحاجة إلى بناء مسجد في المنطقة الجنوبية من القرية.				

[^] 1 كم طرق رئيسية، 5 كم طرق داخلية و10 كم طرق زراعية.

المصدر: مجلس قروي عوريف، 2013

المراجع:

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- مجلس قروي عوريف، 2013.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2014)، وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد: تحليل استخدامات الأراضي لسنة 2012 – بدقة عالية نصف متر. بيت لحم- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2013)، قاعدة بيانات قسم أبحاث المياه والبيئة. بيت لحم، فلسطين
- معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) (2014)، قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد، بيت لحم - فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي (2012)، بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة نابلس، قاعدة بيانات المدارس (2011-2012). نابلس- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA) (2010)، بيانات مديرية زراعة محافظة نابلس(2009-2010). نابلس- فلسطين